

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت ٦ صفر و ٢٦ ت ٢ سنة ٤٩ العدد ٣٠ : الثمن ١٥ ملا

تلفون ٧٧ : ص.ب: ٦٦ : نابلس

الاسلوب اولا

بقلم العلامة الاستاذ قدري طوقان

يتحدث الناس في هذه الايام عن الاتحاد — اتحاد بعض الاقطار العربية واندماجها في دولة واحدة — وقد اخذ هذا الحديث الكثير من الجهد والمال والجد. فهذا يحبذه ويرى فيه الخير والخلاص. وذاك يرى غير هذا ويقول ان المصلحة العامة تقضي بعدم الاتحاد في الوقت الحاضر ويبني اقواله على اسباب واهية تنعكس عن تخوفه من نفوذ الهاشميين واتساع رقعة ملكهم. وآخر يرفض الاتحاد بحجة ان بعض الممالك العربية ترتبط بمعاهدات مع الاجانب وان الاندماج يربط سوريا (مثلا) بعجلة العراق المرتبطة مع انكلترا بحلف او معاهدة.

والواقع الذي لا شك فيه ان الاتحاد قوة وان في اتحاد العراق وسوريا او سوريا وشرق الاردن وفلسطين او اتحاد هذه الاقطار الخير والقوة. ولكن لن يكون لهذه القوة الاثر الفعال او طاقة التقدم والنمو اذا لم تتحرك هذه القوة وتسير في طريق الارتقاء. فالقوة لا تنتج طاقة الا اذا تحركت بل ان الحركة هي التي تسبب الطاقة او الفاعلية. ومقدار هذه الطاقة او الفاعلية يتوقف على القوة وعلى السرعة التي تتحرك بها. وهي (اي الطاقة) تتأثر بالحركة اضعاف ما تتأثر بالقوة

ولا يخفى هذا على الذين يدرسون الطبيعة. وما ينطبق على الاجسام ينطبق على الجماعات وحركاتها وفاعليتها. فاثر الحركة في كمية الطاقة اعظم من تأثير الكتلة. فانكلترا (مثلا) وعدد سكانها ما يقرب من خمسين مليونا اكثر انتاجا واعظم حيوية وفاعلية وطاقة من الهند الذي يبلغ عدد سكانها مئات الملايين. ذلك لان سرعة التحرك نحو التقدم في انكلترا اعظم منه في الهند. وهذا ما يجب ان يتفهمه العرب. فليس المهم ان يتكتلوا ويتحدوا بل المهم ان يتحركوا ويسايروا الحضارة في سرعة تقدمها لتكون لهم فاعلية وحيوية وطاقة تحميهم وترفع من مستواهم ومقامهم.

فالاتحاد قوة بل هو من عناصر القوة. ولكن لن يكون لها الاثر الفعال او الطاقة المنقذة اذا لم تتحرك (هذه القوة) وتساير روح العصر وتقدم المدنية. ولا يكون ذلك الا اذا تغيرت اساليب الكفاح وطرق النضال وروعيت مفهوميات العصر فالتحرك يجب ان يكون في اتجاه العلم وعلى طريقه.

[illegible] ان يغيروا الاساليب ويسايروا الحضارة في سرعتها وركبها وان يجعلوا من العلم اساسا يقيمون عليه تربيتهم ونهضتهم. ولا شك ان هذا الاتجاه سيدفعهم الى التحرك فتخرج الطاقة المختزنة الى الوجود وتستحيل بناء واصلاحا وتقدما، فتفتح عيونهم ويزداد وعيهم ويتسع مدى افقهم فيجدون ان التكتل في مصلحتهم وخيرهم اذ يكون في الامكان الخروج بطاقة افعل وانتج يمكن استغلالها واستثمارها في نطاق عريض في سائر مرافق الحياة، ان العلم واساليبه سترغم العرب على الاتحاد وتقودهم الى التكتل وتدفعهم الى العمل يدا واحدة فتعظم حركتهم وتتضاعف سرعتها وينبثق عنها طاقة هائلة تعود على العرب بالتقدم والازدهار في سائر نواحي الحياة.

الاستاذ رفيق التميمي يشكو سوء الحال

ضبط كتاب سري مرسل الى رئيس الحزب العربي بنابلس

ارسل الاستاذ رفيق التميمي عضو الهيئة العربية المزعومة بدمشق كتابا «سريا» خاصا مع رسول خاص الى رئيس الحزب العربي بنابلس ننشر بعض فقراته لاهميته. قال الرفيق :

١ — لقد تم تعيين السيد صبحي الخضرا لمديرية مؤسسة اللاجئين رغم معارضتنا وقد اشتغل بتحقيقها جماعة عوني — يعني عوني بك عبد الهادي — ورجال اخرون ليسوا منا ومن جماعتنا

٢ — الاولى والاحسن والاوفق ان لا اكتب لكم عن حوادثنا فهي اليوم اسوأ مما كانت بالامس وغدا ستكون اسوأ مما كانت هي اليوم فلا حول ولا قوة الا بالله :

٣ — في اجتماع الجامعة الاخير استبعدت فكرة تمثيل فلسطين نهائيا رغم وجود نص في ميثاق الجامعة بوجود هيئة التمثيل وقد اتخذ هذا الرأي بناء على رأي عمان القائل.. بانه لم يعد هنالك بلد اسمه فلسطين، بل يوجد مملكة اسرائيل ومملكة الاردن الهاشمية فتأمل والمن معي هذه العيشة !

٤ — ساضطر الى ارسال كتابكم بالبريد الجوي لانه ليس لدينا الان بريد خاص للقاهرة.

دمشق في ١٢ — ١١ — ٤٩

رفيق التميمي

الجامعة ضد الانقاذ

انشأت الجامعة العربية جمعية انقاذ اراضي فلسطين التي اسستها باسم «البنك العقاري» وانشأت مؤخرا ايضا جيش الانقاذ الذي اسسته لانقاذ فلسطين ... والبقية تاتي قريبا !

المليك في القيامة

لصاحب الجلالة الملك عبد الله المعظم مآثر تتوالى مع مرور الايام وتنبيء باهتمام جلالته الهاشمية بكل ما يتصل بمصالح البلاد. والفجيعة حادث الحريق الذي شب في قبة كنيسة القيامة قضاء وقدرا مصدقا لما ذكرنا. فما كاد النبأ يصل الى المسامع الملكية الكريمة حتى كان جلالته في طريقه الى القدس ليطمئن بنفسه، وينظر بعينه الاجراءات التي كانت قائمة لمقاومة الحريق والمحافظة على المقدسات خوفا من وصول اي ضرر اليها :

وقد كان لزيارة جلالته الهاشمية اثر عظيم في النفوس وفي جميع الاوساط الدينية والشعبية، فاطمأنت الى حرص جلالته وبالغ عنايته. كما ان المشرفين على مقاومة الحريق والقائمين بالعمل فيلا عندما استجلوا طلعة جلالته ضاعفوا جهودهم وواصلوا العمل مضحين بصحتهم بل وفي حياتهم من اجل تأمين الغاية التي يريدها المليك المعظم، وكان عطف جلالته على هؤلاء بالغا جدا. كما ان جلالته حفظه الله اطمأن على صحة معالي راغب باشا النشاشيبي الذي اضطر لملازمة الفراش بسبب ما بذله من جهد في مراقبة عملية الاطفاء وما تعرض له من خطر الدخان والمياه المنسابة عندما كان يتجول في انحاء الكنيسة للاطمئنان عليها. واننا اذ ندعو له بالشفاء العاجل نردد ما تلهج به الالسنة من آيات شكر وولاء لصاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم

الرجوع الى الحق

— بقلم سياسي عربي معروف —

كانت أميركا، في خلال مناقشة قضية تدويل القدس، في يومها الاول، تأخذ في سياستها، بالمثل القائل : عين في الجنة وعين في النار. فلقد كان ممثلها يتكلم عن التدويل وفي باله ... ان لا يغضب اليهود، فهو كان يحاور ويناور دون قطع في شأن واحد من الشئون التي اثارها فالتدويل عنده فكرة لم تتبلور بعد، ولا يكاد يقول بالاخذ بناحية منها حتى ينقض ما قال في ناحية اخرى، وكان اغرب ما قال، وأدل على ان باله ... كان دائما مشغولا باليهود، والحرص على عدم اغضابهم، انحرافه المفاجيء عن سير الحديث، واعلانه ان امريكا — والله [illegible] التدويل بالقوة ... وان هيئة الامم لا تملك القوة المسلحة التي تنفذ بها قراراتها

ويخالف موقف أميركا الشائن، الفاضح، موقف فرنسا، واستراليا. فمندوب فرنسا الكاثوليكية هاجم، في مفتتح كلامه، حكومة اسرائيل، ورماها بالخداع، واللؤم حين قال : اني لاستغرب غاية الاستغراب كيف تزعم حكومة اسرائيل انه ليس من حق هيئة الامم النظر في مثل هذه القضية وهي هي حكومة الدولة التي أقامتها هذه الهيئة نفسها، ترى لماذا لم يحتج اليهود على الهيئة، وعلى صلاحياتها، حين قررت التقسيم، وقررت اقامة دولة اسرائيل

البقية على الصفحة الرابعة

«الصريح» يلقي درساً في الصراحة

ندران نجد متهما يسارع الى الاعتراف بجرمه فيريح المحققين والقضاة ويخفف عن نفسه العقوبة، بل ان الكثرة الساحقة من المتهمين يسارعون الى الصاق الجرائم بغيرهم ظنا منهم ان الحقيقة ستختفي [illegible]

ولم يخرج قسم من ساسة العرب عن هذه القاعدة. اذ كانوا يسارعون الى توجيه التهم الى هذه الدولة او تلك ليخفوا او يحاولوا اخفاء ما يعملون وما يدبرون في السر.

ولدى العالمين ببواطن الامور، بينات لا تنقض، على اتصال مندوبين رسميين ووزراء مسؤولين في دول عربية باليهود.. وقد تم هذا الاتصال في الشتاء الماضي عندما كانت هيئة الامم المتحدة تعقد دورتها في مدينة باريس .. وبينما كان هؤلاء الوزراء يفاوضون اليهود في سواد الليل، وفي غرف الفنادق الفخمة، كانوا يملأون الدنيا ضجيجا وجعجعة بتصريحات جوفاء، يهددون فيها اليهود بالفناء ... ويثيرون الغبار حول اسماء نزيهة شريفة لم تدخر وسعا في بذل كل ما لديها من قدرة في سبيل الوطن.

وكانت في حياتها كلها السباقة لجلية في خدمة قضية العرب منذ ظهرت للعرب قضية عملية واضحة المعالم مرسومة الخطوط ...

ومرت أشهر ... فاذا بمباحثات او مفاوضات باريس تأتي في الشهر الحالي، اي بعد مرور سنة كاملة عليها.. فقد رأينا كيف الغي تجميد الاموال اليهودية في بعض الاقطار... ثم كيف ابيح للبضائع المرسلة الى اسرائيل بالمرور من موانئها [illegible] كيف تقدم

البقية على الصفحة الرابعة

الرحلة الى بريطانيا العظمى — ٢

برنامج ضخم للزيارة وحفلات فخمة للزائرين

خطاب الاستاذ عزمي النشاشيبي عن اللاجئين في حفلة وزارة الخارجية

الفندق

ونزلنا في فندق (ريجنت) ليهودي ولما احتج الزملاء قالوا لهم لا يوجد في الوقت الحاضر امكنة في الفنادق الاخرى وان الانجليز لا يعرفون العنصرية فاليهودي مواطن له نفس الحقوق التي يتمتع بها الانجليزي لسكتنا على مضض وقلنا لنقبل عذرهم فالعذر عند كرام الناس مقبول !

وكنا في الموعد المحدد ننتظر مندوب وزارة الاستعلامات واذا بالسيارات تأتي تقودها فتيات شقراوات فاقبلن يفتحن الابواب بكل ادب ولطف وابتسام فسال لزملاء رقة وعذوبة وتواضعا وشكرا.

ولما انتهينا من دراسة البرنامج الضخم الذي اعدوه لزيارتنا انتقلنا الى حفلة رائعة اقامتها وزارة الخارجية البريطانية على شرفنا دعت لها شخصيات رسمية وسياسية كبيرة، وبعد الانتهاء من الطعام وقف وكيل وزارة الخارجية المستر «ماهيو» والقى خطابا مناسبا تمنى لنا فيه زيارة بريطانيا والاطلاع على احوالها المختلفة وهتف ثلاثا بحياة جلالة الملك عبد الله المعظم.

وهنا وقف الاستاذ عزمي بك النشاشيبي فشكر الحكومة البريطانية على دعوتها وانتقل بعد ذلك الى قضية اللاجئين العرب فشرحها شرحا وافيا مؤثرا اثار الاهتمام ورجا ان تجد الحكومة البريطانية حلا لهذه المأساة بصفتها اشتركت في تمثيل الرواية ... والحق ان عزمي بك قد اجاد وافاد وملأ العين ورفع الرأس في هذا الموقف واستغل الفرصة السانحة احسن استغلال ...

ثم انتقلنا الى محطة الاذاعة البريطانية التي اخذت مؤخرا تذيع باللغة اليهودية على سبيل المجاملة لاسرائيل فقط لا غير وعملا بمبدأ الديمقراطية !

وفي هذه المحطة نخبة من شبابنا المثقف نذكر منهم على سبيل المثال الاساتذة: حسن الكرمي، وعبد الرحمن بشناق ومحمد يحيى وغيرهم.

مواعيد

والانجليزي يضبط مواعيده بدقة فاذا كتب في البرنامج الساعة التاسعة والدقيقة الواحدة رايت مدراء الشركات ورجال وزارة الخارجية في الوقت المحدد بانتظارك كانهم عقارب الساعة تدور وتقف على الرقم المطلوب ! .. ان الوقت عند هذا الشعب العظيم الجبار ثمين يجب المحافظة عليه واستغلاله فاذا اعلنت ساعة «بج بن» الوقت رأيت الجماهير وهي عشرة ملايين يسكنون لندن ينطلقون كالسهم الى اعمالهم ويقبلون عليها بنشاط لا مزيد عليه.

غبار

لا تجد في الشوارع والارصفة غبارا وتبعا لذلك لا تجد (ماسحي احذية) لانه لا حاجة لهم مطلقا، وهي مهنة منحطة في نظر الانجليز لا يزاولها الا اليهود، وقد اردت المقارنة بين احذية الانجليز التي تلمع وتعمز !... وبين احذيتنا التي يعتمد الغبار عليها صباحا ومساء واجتماعا كبيرا لا يزول في عمان الا بعد دفع ثلاثة قروش في كل ساعة على الاقل !

الصحف

وتصدر الصحف في كل ساعة تحمل اخبار العالم باختصار ولكنها تهتم بالحوادث الاجتماعية، واخبار الرياضة والقتل والغرام !

فقد نشرت الصحف الانجليزية كلها خبرا على خمسة اعمدة عن سيدة انكليزية كانت تقف امام مرآتها فجاء قطها وداعب فستانها مداعبة عنيفة غضبت منها فرشقته في رأسه زجاجة الكولونيا فسقط القط المسكين يتلوى من الالم فاتصل الخادم بالبوليس والصحف فجاؤا مسرعين الى البيت يحققون ويدققون وينشرون التفصيلات الوافية عن اصل هذه السيدة القاسية، وعن عملها الفظيع واكتشف مؤخرا بعد البحث ان جدها من السويد وان دمها الغريب هو السبب ! ونشرت بعد ذلك اسم عشيق هذه السيدة ورقم تلفونه ووظيفته وتاريخ حبه وغرامه وان خلافا بينها وبين زوجها اضطرها الى «النرفزة» والغضب وضرب القط المظلوم !

الرأي العام

والصحف في هذه الناحية تعبر عن الرأي العام الانجليزي وعن ميوله، فهو لا يهتم بالسياسة كثيرا ويتركها لرجال الحزب، والساسة، ورجال وزارة الخارجية ... ولكن الشعب البريطاني شعب وطني يحب بلاده وامجاده ويضحي من اجل الملك والراية البريطانية بكل غال ورخيص.

الى الفندق

وعدنا الى الفندق بعد رحلة شاقة فلزمنا غرفنا نكتب ونقرأ وندعو على وزارة الخارجية البريطانية التي أخرت في دعوتنا حتى شاب الرأس وضاع [illegible] الدمع فيما لا يفيد .. والى العدد القادم.

المشروع الانشائي

قال لنا مهندس زراعي لو كان الاستاذ موسى بك العلمي جادا بمشروعه في اريحا لاقام مضخات لسحب المياه من نهر الاردن ولاستراح من حفر الآبار التي ستبتلع اموال المشروع بدون فائدة

الغاء الالقاب !

تعتقد مجلة «الصريح» ان الرجل بشخصيته واخلاقه لا بالالقاب والنعوت مما تضفيه عليه المجاملات الرخيصة ... فبعض الموظفين والوجهاء وطلاب الالقاب يغضبون اذا لم تقرن الاسماء الكريمة بلقب البيكوية او الباشوية على الاقل.

لهذا قررت «الصريح» الغاء هذه الالقاب الا ما كان منها رسميا، ثابتا للشخص ببراءة ملكية

لماذا ارتفعت اسعار القهوة مؤخرا ؟

تجار الشركة الخماسية يحتكرون الاسواق

ارتفعت اسعار القهوة في سوريا ولبنان والمملكة الاردنية الهاشمية ارتفاعا جنونيا اضطر التجار الى المضاربة وانتهاز الفرص والامتناع عن بيع القهوة بالجملة.

وقد تحدث مندوب الصريح الى رجل اقتصادي مسؤول فافضى اليه بالمعلومات التالية :

ان القهوة في اسواق البلاد العربية اكثر من الاستهلاك بفضل الوارد من البرازيل واليمن وغيرها. ولكن هناك الشركة الخماسية — وهي شركة الفها تجار سوريا الكبار للمضاربات والتجارة على نطاق واسع متمتعين بنفوذ رجال حكومات السيد شكري القوتلي احد المساهمين فيها — فقد ابتاعت هذه الشركة جميع البن الموجود في الاسواق العربية واحتكرته وخزنته واخذت تبيعه هنا وهناك حسب ارادتها فارتفعت الاسعار حالا وجنت هذه الشركة الاستغلالية ارباحا فاحشة. ان واجب وزارة التجارة في عمان ان تضرب على يد هؤلاء التجار بيد من حديد وان تستولي على المخزون من البن وتعرضه في الاسواق حتى تعود هذه المادة الضرورية الى اسعارها الاصلية ولعنة الله على الاستغلاليين اينما كانوا.

استغلال موسم السياحة للدعاية

تتوالى المساعي الرسمية والشعبية استعدادا لموسم السياحة القادم ولم تكد الحكومة تؤلف لجنة لتنظيم شئون هذه السياحة حتى قامت اللجنة تعمل بهمة وتبحث الموضوع من جميع النواحي، وقد احسنت الحكومة عملا باسناد رئاسة اللجنة الى رئيس بلدية القدس الاستاذ انور الخطيب، ففي مؤهلاته الشخصية ومركزه الرسمي ما يؤهله لتحمل هذه المسئولية وتأمين جميع نواحي التنظيم اللازمة لنجاح الموسم.

وزيارة السواح لفلسطين ينبغي الا تقتصر على زيارة الاماكن المقدسة وتهيئة اسباب الراحة لاقامتهم وتنقلاتهم، بل ينبغي انتهاز هذه الفرصة للاتصال بهم، افرادا وجماعات، واطلاعهم على مدى التقدم الذي اصاب العرب فتنظم لهم في الامسيات محاضرات يستمعون اليها عن قضية العرب، وتطلعهم الى بناء مستقبل وطيد الاركان. والسائح لاسيما الاميركي، يتبرم من اوقات الفراغ وتعاف نفسه قضاء الوقت سدى دون عمل. واذ لا توجد الوسائل الكافية لاشغال اوقاتهم في المساء، يمكن انتهاز هذه الفرصة بتنظيم سلسلة من المحاضرات واعداد نشرات عن المحاضرين والمواضيع. وثمة ناحية اخرى وهي التعاون مع المنظمات النسائية والاستفادة من خبرة بعض السيدات اللواتي عرفن بسعة الاطلاع والرغبة في العمل، للاتصال بالسواح واستقبالهم لدى قدومهم، والاجتماع بهم طيلة اقامتهم ... ويهمنا ان يطلع السواح على نشاط المرأة العربية ومبلغ ما أحرزته من الثقافة وسعة الاطلاع.

هذا مجرد اقتراح نامل من اللجنة ان تدرسه وتقدر حسناته.

تصدير لاجئين

أحالت الوزارة المصرية اللاجئين في مصر الى دائرة التصدير لاخراجهم من مصر الى الاقطار العربية الاخرى، وقد تفضل جلالة الملك الهاشمي المعظم فاصدر أمره الكريم الى معالي وزير الخارجية لمخابرة الدول العربية (لتصدير) اللاجئين الى المملكة الاردنية الهاشمية لانهم يجدون فيها اهلا وينزلون سهلا

حازم نسيبه

مدير الاذاعة الجديد

قوبل اختيار الاستاذ حازم نسيبه مديرا للاذاعة الاردنية الهاشمية بالارتياح نظرا لكفاءته وخبرته الطويلة في الصحافة والاذاعة وثقافته الواسعة وانكبابه على العمل واخلاصه لواجباته القومية، واعتقادنا انه سيملأ هذا المنصب الخطير وسينهض بمسؤوليات المحطة واداء رسالتها، فنهنيء الاستاذ حازم بمنصبه الجديد كما نهنيء الموظفين برئيسهم الجديد والمستمعين ببرامج حافلة من الاخبار والاحاديث والموسيقى.

ولا [illegible] الاشارة الى ان هذا [illegible]

اتحاد الضفتين تحت تاج واحد

أمل المخلصين يتحقق رغم انف المنافقين والمعارضين

من امنيات العرب ان تتحد صفوفهم وتتوحد اقطارهم وتزول من بين ممالكهم الحالية الحواجز والفوارق ليستكملوا قوتهم في التعاضد والتكاتف ويثبتوا كيانهم بالتعاون والتآلف ولكم اهتزت الايدي بالتصفيق وارتفعت الاصوات بالهتاف والدعاء لكل كلمة قيلت عن وحدة العرب ولكل عبارة صيغت وشهرت في الدعوة لتوحيد الاقطار العربية. ثم جاءت الجامعة العربية فاستبشر الناس خيرا ورأوا ان حجر الزاوية في الصرح الذي قد تم وضعه وثبت في مكانه باسمنت الاخلاص والمحبة والتطلع الى المستقبل لرفع الاحجار الاخرى واحدا بعد آخر لينهض البناء ويكتمل ثم جاءت قضية فلسطين فسارت امورها على غير ما يشتهي اهلوها ويريد محبوها فحلت الفاجعة بها والنكبة باهلها الى ان وصلت الحالة الى ما هي عليه اليوم. ومن المؤسف حقا ان النكبة الحالية زعزعت ايمان العرب في وحدتهم وعقيدتهم بان نجاتهم هي في تكتلهم وانتظام صفوفهم، وكان من الواجب المحتم ان تزيدهم ايمانا بالوحدة وتلهمهم المزيد من العمل الجدي لتحقيقها ونيلها.

وهذه فعلا هي غاية كل عربي مخلص لامته وعروبته ومؤمن بمجده ومستبشر بخيره وسؤدده. كان من الواجب ازاء هذه النكبة ان يزداد العرب تقاربا وتفاهما لا ان يتباعدوا ويتنازعوا. وهم فعلا يرغبون في هذا التعاون والتقارب ولكن بعض الفئات التي خانها الحظ في تحقيق امانيها اخذت تبشر بالانعزالية بدلا من الوحدة واخذت تقوم بمحاولات تعرقل المساعي من اجل الخير العام للعرب.

ونضرب مثلا على ذلك وحدة فلسطين مع شرقي الاردن. انها وحدة طبيعية توحي بها الروابط السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفوق كل ذلك روابط الدم والقربى وتحقيق مجد العرب انها وحدة لازمة لا غنى عنها وكل ذي ضمير حي وعقل نير يؤمن بها ويعتقد بجدواها. والعقل يتغلب في النهاية على العاطفة، فلماذا لا نترك هذه الوحدة تاخذ مجراها الطبيعي فتتحقق وتؤتي ثمارها ثم نلتفت الى البناء والعمران. واية محاولة لتعكير الجو الذي ستتحقق فيه هذه الوحدة لن يكون له اي تأثير في النتيجة المحتمة وتؤثر على الروح المعنوية اللازمة لتقوية عزيمة ابناء البلاد وتعزيز الجهود العقلي للنهوض بها.

فالوحدة لا تعكر الجو الذي تسير فيه الوحدة، انما تعرقل الجهود الحربي فتعرض البلاد للخطر، وتؤخر الجهود العقلي فتشل حركة النهوض. انها فئة ضلت وأضلت. اضلت بعض السكان بعض الوقت، ولن تستطيع ان تضلل المخلصين وهم الاكثرية الساحقة من ابناء الوطن الذين رأوا قبس النور فاستناروا به وتبينوا الحق فاتبعوه وانهم باذن الله لفائزون.

معاهدة التحالف الاردنية البريطانية

هل تشمل القسم العربي من فلسطين ؟

كثر اللغط مؤخرا حول معاهدة التحالف المعقودة بين المملكة الاردنية الهاشمية وبين بريطانيا العظمى وهل تشمل نصوصها القسم العربي من فلسطين، فرأينا نشر النص الحرفي على ان نعلق على هذا الموضوع في عدد قادم جاء في ملحق المعاهدة

أ — في حالة اشتباك احد الفريقين الساميين المتعاقدين في حرب او تعرضه لتهديد عدائي يقوم كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بدعوة الفريق الاخر لجلب ما يلزم من قواه المسلحة باراضيه الى اراضيه او الاراضي التي يتصرف بها ويقدم كل فريق للاخر جميع التسهيلات والمساعدات الممكنة بما في ذلك وسائل النقل والمواصلات، الخ ..

خيالات الزملاء ـ ٢

رسائل صحفية من لندن فيها فشر لطيف

لندن — من داود العيسى — مررت بساعة الصحف الانجليزية لاتفقدهم فوجدت الناس يأخذون الجريدة ويضعون ثمنها بدون وجود البائع فاستغربت من هذه الامانة ... ولكنني نسيت وظننت ان الدراهم هي ثمن مبيعات جريدة فلسطين فوضعتها في جيبي فرحا مسرورا

لقد شاهدت صاحب «الصريح» منهمكا في الحديث مع مراسلة «الصريح» فامتلأ قلبي حقدا وغيظا اذ كيف يتمكن صاحب مجلة اسبوعية من صرف مراسلة بينما لا يجد صاحب جريدة يومية مثلي ولو مراسل بسيط يقضي حاجات صاحب الجريدة ؟ ... لعنة الله على المجلات واصحابها فانهم قد استغلوا كل شيء .. سا كتب رسالة ضد الاستغلال وخصوصا استغلال المراسلات الجميلات !

لندن — ناصر الدين النشاشيبي — حفيت قدماي من زيارة القواد النظام ومن مراجعة البنوك لتحصيل الف جنيه لجريدة «الدفاع»

ذهبت اليوم لمشاهدة مسرحية عنيفة في احد المسارح فاعجبت جدا بالممثلات وبالموضوع وبالنظارة وبائعة «الشكولاته» فوضعت رأسي بين يدي واخذت ابكي لقد تذكرت البائعة الحسناء في بيروت وتذكرت ديونها التي لم ادفعها على سبيل عدم التكليف ... ورأيت جميع البنات الحسناوات الشقراوات ينظرن الي بحرارة ولهفة وشوق فنظرت اليهن نظرة كلها كبرياء وغمزت بعيوني السوداء غمزة رفض ... فطارت احلامهن في الهواء ...

سأذهب الى متحف الصور والفن لمشاهدة صور الفنانين الكبار لان زملائي ذهبوا لمشاهدة الخيول في الاصطبلات فما اعظم الفرق !

لندن — انيس نصر — امطرت السماء فتبلل البالطو الاسود الجميل وذهبت جهود المكواه وجهود الورثة الاعزاء ادراج الرياح . حلمت الليلة انني اشتريت مطبعة جريدة «التيمس» فذهبت في الصباح الى داود العيسى لتفسير هذا الحلم الجميل فقال لي بخشونته المعهودة «حلم الجوعان عيش» فطارت احلامي وتهدمت على راسي ورأس الورثة ايضا !

وقع زميلي الاستاذ صبحي القطب فاصيب في رجله فاخذت قلمه واوراقه ونقوده وهكذا ورثت الزميل فاصبحت وريثا في عمان ووريثا في لندن ولكن كان هذا باسم الورثة ايضا !

لندن — صبحي القطب — وقعت اليوم فكسرت رجلي كسرا خفيفا فنقلوني الى المستشفى حيث الممرضات الجميلات والعيون الزرقاء فانكسر قلبي ايضا ... لقد شعرت بوجع في قلبي فطلبت ماء ساخنا ولكن احدى الممرضات نظرت الي نظرة ساخنة فشفي قلبي حالا .

كتبت تحية لقراء «النسر» فجاءني خمسة الاف تحرير تحية وسؤال عن الخاطر الكريم والغريب ان بعضهم سألني عن الممرضات الجميلات ... يا عيب ان هؤلاء ليسوا من قراء النسر وانما هم قد دسوا عليها كطابور خامس ، ذلك لان قراء النسر مؤدبون جدا !

لندن — عزمي النشاشيبي — قضيت النهار في التفرج على الحيوانات بعد ان هربت من زملائي في الرحلة ، فشاهدت قردة حاملا «تتوحم» فحمدت الله لان بعض الصحفيين غير موجودين والا «لتوحمت» عليه وولدت سعدانا جديدا فريدا في عالم السعادين

دعاني السيد هاشم السبع الى عشاء في مطعم افرنسي مع مراسلة «الصريح» فقضينا فرصة جميلة لولا ان اشد ل «الصريح» اضطرت «الزميلين» للذهاب وتوديعي بحرارة خلعت اضلاعي وقلبي واقد ودعتها وداعا حارا سالت معه دموعي وطارت نفسي شعاعا تتبع خطوات المراسلة وهي ترقص في الشارع الطويل ... لتسقط «الصريح» ومراسلتها وصاحبها وكل من قرأها او لمسها او حلم بها

لندن — هاشم السبع — رأيت مستشرقا انجليزيا زعم انه يعرف العربية فسألته ما معنى «الحياة الحب ، والحب الحياة» فاخذ يتلعثم ويفسرها تفسيرا لم يعجبني ... فتركته وذهبت لندوة وزارة الخارجية البريطانية ، وفسرت لها معنى الاغنية المشهورة (ني اغار من الكؤوس فجنبي ... كاس المدامة ان تقبل فاك) فطربت جدا واضربت عن الشرب احتراما لي حياها الله .

وجدت طالبا عربيا يدرس الزراعة فقلت له اين هي الاراضي التي بقيت في فلسطين حتى تتعلم الزراعة فاجاب عزمي بك : يزرع في الهواء !

الى الرهيئة العربية !

كل يوم حزب وحلم ، فحدث
عن ضعيف سلاحه أحلامه
مغرم بالبلاد صب ، ولكن
بسوى القول لا يفيض غرامه ..
بطل ان علا المنابر كرار
سريع عند الفعال انهزامه !

ابراهيم طوقان

السيدات ضد المشايخ

في أخبار الانتخابات السورية ان الناخبات السوريات امتنعن عن اعطاء اصواتهن للمشايخ

فهل للشعب الفلسطيني ان يقتدي فيحبس ثقته فلا يعطيها لشيخ المشايخ ؟

تعليم الارامل !

عمد احد الموظفين في مراقبة الحسابات برام الله الى حيلة لطيفة لزيادة معاشه عن طريق علاوة الاولاد فقد تزوج بارملة لها اربعة اولاد وضمهم الى عائلته المسكينة .. وهذه قنبلة كبيرة رماها في بيته وفي وجه المحسوبيات والوساطات والدرجات ! . مسكين انه بعمله هذا قد انتحر !

الى المعارضين !

اذا قالت المرأة شيئا فلا تعارضها و .. اذا عملت شيئا فلا تعاتبها ، و ... اذا اردت أن تقنعها بالرأي فقل ضده لتعارضك ، وتقتنع بالرأي الصواب لا حبا في الصواب وانما لمجرد « الاغاظة »

الافعال الخمسة

سئل تلميذ ان يعدد الافعال الخمسة فقال انها فعل واحد لا خمسة وهو ما « فعلته » الدول العربية بفلسطين .

من ذكريات هشام

تحمس السيد كمال ناصر في احدى الرحلات الصحفية ووقف كعادته يخطب ويثرثر وقال متحمسا : لاخلاص ولا نجاح لعرب فلسطين الا ...

وهنا قاطعه المرحوم الحبيب هشام النشاشيبي قائلا :

الا بتعطيل « الدفاع »

والمعروف ان جريدة فلسطين كانت تتكرم على كمال ناصر وتتشدد فتنشر له بعض المقالات السخيفة !

رحلة الى فرنسا واسبانيا

علمنا ان الصحافة في المملكة الاردنية الهاشمية ستدعى لزيارة فرنسا واسبانيا ، على غرار الدعوة التي وجهت اليها لزيارة انكلترا .

ويستعد الزملاء من الآن لهذه الزيارة ويتعلمون بعض الكلمات الافرنسية والاسبانية ويتدربون على مصارعة الثيران !

أين الروب ؟

من تقاليد المحاكم ان يلبس اصحاب السعادة القضاة والمحامين اروابا سوداء... ولكنهم نظرا للازمة الاقتصادية صاروا يلبسون العباءات السوداء وقد حدث ان احد المتهمين شاهد الزي الجديد فصار يغني « يا ام العبايا ... حلوة عباياتك » فسحبوه ولفوه في عباءة ووضعوه في القفص !

برقيات التعزيـــة للمفتي الاكرم

ذكريات عن سماحته وبعض المعلومات الطريفة

تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم فاصدر ارادة سنية كريمة «اختصرت» المجلس الاسلامي الاعلى اختصارا لطيفا قوبل بالشكر والارتياح ، فقد استراح سماحة المفتي الاكرم الشيخ حسام الدين جار الله من رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى

وبهذه المناسبة ننشر عن سماحته بعض اللطائف التي تنفرد بها

— كان سماحته يعقد جلسات المجلس الاسلامي الاعلى في فندق هشام باريحا او المقاهي والبيوت ليكون مجددا في عمله

— لم (يتفضل) بزيارة المساجد .

ولم يصل لله شكرا في المسجد الاقصى . ولم يحظ الفقراء ، او الحكام ، برؤيته في العيد او اية مناسبة دينية أو قومية لانه يخاف على روحه ويحب الاعتزال او الانفراد .

— لم يضع رقما لسيارته حتى ينفرد بهذا العمل بين الرؤساء فكانت سيارته «خام» !

— كان سماحته يقضي وقته الطويل العريض في محاسبة الزبائن من سكان عماراته ومستأجري املاكه في القدس ، وبعدئذ يعد الدراهم التي كان يقبضها في اليد اليمنى ليضمها في خزائنه باليد اليسرى بعد أن يقرأ عليها (فرمان) حكم السجن المؤبد !

البرقيات

وقد ارسل اليه العلماء والجهلاء برقيات التعزية الآتية :

يعز علينا ان يحمل السكارة الفادحة انكم اغنياء تنامون في الصباح وتستيقظون في المساء . . . فاسترحوا من تعب رئاسة المجلس اراحكم الله مع المسلمين .

— لقد ذهبت الرئاسة وبقيت السيارة كما ذهبت القدس الجديدة وحي المصرارة افتونا هل يجوز شرب الماء الذي امطرته السماء . . . الا لا يجهلن احد علينا ! «الجهلاء» !

هذا وسيظل سماحته في اريحا حتى يأكل البرتقال والموز الريحاوي حسب الفوائد والطقوس الاسلامية حياه الله — شيخ حسام يامفتينا .. تمت العدا فينا !!

برتقال موسى

جاءنا تصحيح من احد شباب اليويو يقول فيه ان الاستاذ موسى العلمي منع العامل من اكل برتقالة في اريحا لانه حاول اكلها باسنانه واظافره وهذا مخالف للارستقراطية ولو انه اكلها بالشوكة والسكين لاعطاه موسى بك برتقالة اخرى .

و«الصريح» تشكر الاستاذ على دروسه النافعة نفعنا الله بعلمه وتقاليده !

مفكر عظيم !

قام ابو طاعة ... « الخالع » على نفسه لقب قائد وابو درويش « الخالع » على نفسه لقب ابو درويش بمشاورة حول الحرب بين العرب واليهود فقال ابو طاعه لابي درويش .. لدي اقتراح هائل نترك بواسطته القسم اليهودي في ظلام دامس . فما دامت الشمس تشرق من القسم العربي فيجب حجبها عن اليهود ..

فاجابه ابو طاعه انه اقتراح عظيم .. ولكن لي زميلا يجب ان استشيره في الامر .. وذهبا الى السيد رفيق التمري مراقب الصحف يعرضان عليه الاقتراح فقال لهما انه اقتراح عظيم مدهش ولكن يجب الحذر .. ثم قال لهما : اذا حجبنا عن اليهود الشمس فلربما يحجبون عنا [illegible] بالمطر من جهة البحر !

مدام انطونيوس تعود الى البلاد ...!

برقيات القدوم والترحيب والتهنئة بالسلامة

ارسلت مدام انطونيوس من لندن برقيات لصديقاتها تعلن فيها خبر مقدمها السعيد وقد ارسلت الصديقات بها برقيات ترحيب وتهنئة ننشرها على قراء الصريح لطرافتها وخفة دمها :

من لندن : المدام مليئة « مليحة » الاباب « الجباب » انا سافرت من لندن بعد اسبوع فانزل عليكم مثل العصفور يقع في القفص الجميل ... هالو مليئة ... في هدية كويسه علشان اضحكي في عبك !

من لندن — مدام مغنم —

طيري الى المطار لاستلام هديتك

الملونة .. شمسية تغلبت على دباب «ضباب» لندن .. مشتاقة الى طعام رام الله لاني زعلانة كثير من (المكمكس) [illegible]

مدام ا. س

لندن — زليخة الشابي —

في لندن مدامات كتير سالوني عنك واعطوني تصويرات سوفنيرات عشان الالبومات احضري اصوات الجمعية علشان استقبالات حضرتنا .

ع.ا.س

من القدس — مدام انطونيوس —

الحمد لله على السلامة يا اختي .. اخبريني عن نوع المدينة وهل تليق بالشئون الاجتماعية ؟ متى تعودي يا حبيبة الروح ؟ ضحكت في عبي جدا والبقية عند حضورك

من رام الله — عقيلة انطونيوس —

هل الشمسية شتوية ام صيفية ؟ فالطقس في رام الله غيره في لندن ... حضرت لك اكل عربي اخاف ان لا يوافق معدتك «الانجليزية» ليسقط «الكمك» ولتحيا الشمسية

« مدام مغنم »

من القدس — مسز انطونيوس —

سلمي لي على المدامات الانجليزيات واخبريهن انني قيدتهن عضوات مشتركات في الاتحاد ... مع الاسف لا يوجد عضوات حتى يخرجن لاستقبالك ولكني ساستاجر دزينة من عضوات الجمعيات الاخرى ، سيدة عليك وعلى اللي حواليك «زليخه»

والصريح تهنىء مدام انطونيوس بالعودة الى ارض الوطن حتى تعود الحفلات والسهرات والنشاط الاجتماعي كما كان ايام زمان ... ونسامح القادمة الكريمة بالهدية

مؤقت ودائم !

كان القاضي ايام الانتداب يسأل المتهم هل تريد ان تحاكم امام قاض بريطاني او فلسطيني فكان يختار ما يريد اما الان واصحاب السعادة القضاة بعضهم دائم وبعضهم مؤقت نقترح عليهم ان يسألوا المتهم هل تريد ان تحاكم امام قاض مؤقت او قاض دائم ؟

تلغرافات
سياسية هامة مستعجلة

فخامة توفيق باشا ابو الهدى ـ عمان

نشكركم على الغاء الجوازات والجمارك في البلد الواحد . نرجوكم الغاء « قطع » جمارك الشرطة في القدس واريحا و « الموجب » وغيرها حيث يحصلون البنكنوت بالنبوت ... « السواقون »

دولة رياض بك الصلح ـ بيروت

احضروا لمساعدتنا في مقاومة المتمردين ونيل ثقة البرلمان : نحن بحاجة لخبرتكم المشهورة « حكومة بناما »

سماحة « الافندي » مفتي فلسطين السابق ـ مصر

انتم السابقون ونحن اللاحقون ، انا لله وانا اليه راجعون

المفتي الاكرم حسام

جمال ترومان الحسيني ـ بيروت

ارسلوا لنا « فتوة » فقد اضاع فندق فيلادلفيا في عمان منا المروة !

كامل عريقات

بير زيت ـ الارملة كمال ناصر

وصلتنا برقيتك وحفظناها في سلة المهملات ، سلمي لنا على طريق بيرزيت اللي فيها عمار البيت ، استعدي لنظم قصيدة جديدة في رثاء الوزارة التي طارت من يدي !

خالكم ...

سيوف وسكاكين وخناجر الاسلام ـ صنعاء

أسسنا مصنعا لتجليخ الامراء والسيوف الخ ... عاملونا مرة تلمعون الى الابد

البخارلية في القدس

سيدات سوريا ـ دمشق

اصواتكن الرنانة العالية وصلت الى اسماعنا ، عقبال ما نصوت معكن على الجامعة العربية

الندابات في فلسطين

لو لم يكونوا ... لكانوا !!

لو لم يكن الاستاذ انور الخطيب صديقا للاستاذ موسى العلمي لبقي مفتشا للمعارف في الكويت .

لو لم يكن السيد نمر الهواري رئيسا لمؤتمر اللاجئين لكان الآن لاجئا في المحاكم .

لو لم يكن الاستاذ محمد كمال صديقا للسيد بهجت الامعري لظل في رحاب صاحبة الجلالة الصحافة .

لو لم يكن الاستاذ اسحق عبد السلام الحسيني رئيسا لتحرير جريدة «الوحدة» غير المرحومة لظل معلما في احدى المدارس

لو لم يكن الاستاذ اميل الغوري « شرابة خرج » الهيئة العربية العليا لكان الآن كاتبا في شركة فرج الله يساعدها في رفع اسعار المجلات والصحف

لو لم يكن الاستاذ مصطفى الطاهر « صاحب » مكتبة لكان صاحب ثروة او « صاحب » الاستاذ ثابت الخالدي .

لو لم يكن الاستاذ نصري نصر المحامي نصري نصر بالقدس لكان حتما هو نفسه نصري نصر بالقدس

الصين في فلسطين

يقول اصدقاء الاستاذ سليم سلام الشريف سكرتير تحرير «الدفاع» انه صلة بالصين ويستشهدون على ذلك ان الحروف الاولى من اسمه مأخوذة عن عائلة مشهورة في الصين وهي سين شين سين ... وبقي ان يخبرنا حضرته عن صحة الخبر ...

راجي عرب

من المنتظر ان يبدل الاستاذ راجي صهيون اسمه بمناسبة العهد الحاضر الوطني فيحذف ... (صهيون) ويصبح اسمه راجي عرب .. هالوا ابو عرب !

درس بالفرنساوي

عندما علم احد الصحفيين ان المفوضية الفرنسية في عمان ستوجه دعوتها لزيارة فرنسا اخذ في تعلم اللغة الفرنسية فحفظ كلمة «مونشير» ومعناها سيد واخذ يرددها في كل مكان فقالت له زوجته هل جننت يارجل لماذا تريد المنشار والقدوم ؟

بنات اليويو

في فلسطين شباب يويو انجبتهم عبقرية الاستاذ موسى العلمي ... وفيها ايضا بنات يويو يمشين الان حول فندق مدرسة الاميركان بالقدس ، وهن متفرنجات يعطسن من انوفهن الصغيرة ويحتقرن العرب والعروبة ويعشقن الانجليز والاميركان ومن اخبارهن ان احداهن — ولا حاجة لذكر الاسماء — ارادت ان تطبخ طعاما عربيا فاشتهت «الكرشات» فاشترتها وغسلتها بصابون «اللوكس» وارسلتها قبل الطبخ الى الخياطة حتى تكون كرشات على الموضه ! ... مرحى بنات اليويو .

عزت وجورج

انعم الله على صديقنا فنان الاستاذ كاظم السباعي بمولودين «توم» فاطلق على الاول اسم (عزمي) تيمنا بالاستاذ عزمي بك النشاشيبي ، وعلى الاخر (جورج) تيمنا بالاستاذ جورج طبه ... اكثر الله من ذرية كاظم في البنين !

جورجيت بالعربي

ارسل الاستاذ راجي صهيون كتابا الى الآنسة جورجيت الضاربة على الآلة الكاتبة باللغة الانجليزية في محطة الاذاعة يقول فيه يجب ان تتعلمي الضرب بالعربي ... وقد حاولت مرارا تنفيذ الامر ولكن اناملها الرشيقة لم تطاوعها لانها مصنوعة للانجليزي فقط ، وقد شوهدت مرارا في عيادة احد الاطباء المشهورين في رام الله لتعرض عليه الامر ...

زيت في بير زيت

اشترى معالي موسى بك ناصر وزير الاشغال العامة والداخلية سيارة شيفروليه جديدة (زيتية) اللون ... تعصبا منه لبير زيت ...

ومن المنتظر ان يبدي زملاؤه تعصبا «لمسقط» رؤوسهم فيشتري معالي روحي باشا عبد الهادي سيارة «كفافية» اللون ، ومعالي خلوصي بك الخيري «رملية» اللون وفضيلة الشيخ محمد علي الجعبري «عنبية» اللون وعارف باشا العارف لا «لونية» اللون .

الله ... الله !

رجع احد الموظفين البكوات — البكوات بدون براءة ولامرسوم — الى داره لتناول طعام الغداء ، فقدمت له زوجته (عمتي ام خميس) برتقال اليوسف افندي .. فوقف غاضبا وقال لزوجته هذه اهانة . . هذا تحقير ... كنت اتناول اليوسف افندي هذا قبل الوظيفة ... قبل ان اصبح بيك اربعة وعشرين قيراط فاهمة ؟ فاجابت مفهوم يا باشا !

بطاقات شخصية

راجي صهيون
مودع وملاقي

سعد جمعه
رقيب حسيب

عبد الغني الكرمي
« ابو ليلى »

انور النشاشيبي
رئيس بلدية احتياط

حلمي حنون
مزارع سابقا

حافظ الحمد الله
ينتظر الفرج

الشيخ مصطفى الانصاري
شيخ بلا عمه

رؤوف درويش
صديق الدراويش

علي الدجاني
اقتصادي مسرف

احسان السعيد
خصم نوري السعيد

الدكتور موسى عبد الله الحسيني
مدير مكتب سياحة

احمد زهير المفيفي
محاسب وحكم

جميل وهبه
ابو الايتام

يا اسمر اللون

اهلا وسهلا ومرحبا بالرقيب العام
كمال ناصر يهدي القادم العزيز قلم حمرة !!

ما كاد نبأ اختيار الاستاذ عبد الغني بك الكرمي لادارة مكتب الصحافة والنشر بالقدس يذاع حتى عم السرور دوائر الصحافة وقد شاء ان يحضر الى القدس لاستلام مهمته بكرامة ولكن انوف الصحفيين كعادتها حساسة فعرفت تنقلاته

فلم يكد يغادر عمان في طريقه الى القدس حتى كانت وفود الصحفيين تهرع من القدس الى طريق عمان لاستقبال الزميل بالامس ، والمدير اليوم ...

وعلى جانبي الطريق راح الصحفيون يتعرفون وجوه القادمين والمسافرين وفي سيارة كانت تسير بقوة «الاسبيرتو» لا البنزين عرفوا ان صديقهم لا بد وان يكون مسافرا فيها تواضعا وما ان اقبلت السيارة حتى شاهدوا وجه القادم الكريم فحيوه ثلاثا . . ثم وقف الاستاذ رشاد ابوغربية والقى بمصاحبة تصفيق الاصدقاء نشيدا .

آه يا اسمر اللون حياتي الاسمراني

ثم رفعت اعداد الصحف بدلا من الاعلام وزجاجات الماء والكوكاكولا تحية واجبة للقادم الكريم ابو ليلى

ولما ترجل من السيارة تقدم الاستاذ يوسف حنا «كالمرجون القديم» وطبع ثلاث قبلات عبقريات تركت في وجهه اثرا بارزا . . . وحاول كمال ناصر الملحق الصحفي لابي بندلي عض القادم المسكين ولكن الرقابة حذفت العضة وقفلت فم كمال ناصر وختمته بالشمع الاحمر

ثم تقدم الصحفيون وسلموا على الرقيب العتيد ورفع ابو بندلي طربوشه فاضاءت صلعته وجه القادم الكريم

ثم قدموا له القهوة فاعتذر عن شربها وقال انه لا يشرب سوى عصير الماء القراح وعصير البندورة والبتنجان والعنب اذا صحت به ميزانية الزملاء ... فصاحوا بصوت يعيش عبد الغني « الناسك » يعيش الكرمي الذي زرع في قلوب القراء بساتين وكروما ! ... وهنا قدم له الصحفيون هداياهم من الاقلام الملونة وكان اظهرها قلم «روج» من كمال ناصر . . وكان بودهم ان يقدموا له السيد رفيق التمري ولكنهم اعتذروا بسبب تعب السيد التمري لانشغاله طيلة نهار امس مع عمه الاستاذ موسى نمر .

وقد انشد صاحب هذه المجلة اغنية (يا ابو حمرة يا ابو دم خفيف ، وامر ملك) فطارت السكرة وجاءت الفكرة وحل الاستاذ عبد الغني بك اقلامه ليبدأ في المراقبة بما عرف عنه من مقدرة ودهاء وناب ازرق ... و «الصريح» ترحب بالصديق القدير وتقول له سلفا «حوالينا اللهم لا علينا» واهلا وسهلا ومرحبا !

من صور المجتمع

مثل عليا ....!!

من الطريف جداً ان نسمع ان (فلاناً) قد ثار واحتد ، لان زميلا له قد جرده من لقب (البكوية) ! على اننا اذا رجعنا الى معجم (الالقاب والرتب لذوي الحسب والنسب) لوجدناه حديث العهد بلقبه الذي منحه (اوتوماتيكيا) عند تعيينه بوظيفته (الجديدة) ، والذي سرعان ما ينتزع منه اذا ما انتزعت منه وظيفته (لسبب اولدون سبب) وسبحان المغير الذي لا يتغير !!

وقد خطر ببالي ، وانا استعرض هذه الحكاية ، صورة «ثري الحرب» التي ابتدعتها المجلات المصرية واتخذتها رمزا لمحدثي النعمة في زمن الحرب ، فتساءلت في نفسي : ولم لا تكون لدينا صورة اخرى «لبكوات الحظ» ؟... قامة مندفعة الى الوراء ، ووجه عابس مقطب ، ونفخة (كذابة) جوفاء ، وسيجار او غليون ، وعصا ذا عقد ؟! . وتخيلت هذا المنظر ، فتراءى لي مدهشاً فحاولت رسمه ، ولكن خانني الحظ لجهلي بأصول الرسم !!

وانه من المؤلم والله ان تصبح هذه التوافه واشباهها همنا الوحيد في هذه الايام ، فتكون مبعث سرورنا حينا ، ومصدر احزاننا وهمومنا احيانا اخرى وقد ذكرني ذلك بقول دزرائيلي «ان الحياة اقصر من ان يعنى المرء فيها بالتوافه» ولكننا مع مزيد الاسف ، اذا ما اجلنا النظر فيما حولنا ، تكشفت لنا الحقيقة المؤلمة ، ووجدنا ان مقاييس الحياة ومبادءها قد انعكست واختلت .. فقد انحطت المعنويات الصحيحة ، واصبحت مثلنا العليا تنحصر في كلمات معدودات . «انانية وغرور ، حرص وشهوة ، وغنى وثروة ، ألقاب بالية ، ومراكز واهية ... فكل فرد يسعى في هذه الدنيا لغاية ، يصعب عليه في الغالب تحديدها نتيجة جهل اعمى ، او انانية حمقاء ، فيسير في اعماله على غير هدى ، وينحرف عن جادة الصواب ، وينكشف له خطأه بعد ان يكون قد تردى فيه ، وهنا يصدق فيه قول الشاعر :

لله دنيا أناس دائبين لها
قد ارتعوا في رياض الغي والفتن
كسائمات رتاع تبتغي سمنا
وحتفها لو درت في ذلك السمن

كما تنتفي الاخلاق الفاضلة ، والمبادئ السامية ، حتى حق كل منا ترديد قول الشاعر :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
وان هموذهبت اخلاقهم ذهبوا

فحلت بنا النكبة ، وكادت تطمس معالمنا ، وكان حريا بنا ان نرتدع ونرعوي عن جهالاتنا .. ولكن مع مزيد الاسف فما زال كل فرد يسعى وراء شهواته واغراضه الدنيوية ، ويحرص على نوالها كاملة غير منقوصة ، مستخدما شتى الطرق والاساليب ، غير ملتفت الى العواقب مهما كانت ، فهو في نظر المجتمع (شاب اديب !) و (رجل مثقف !) لا يجرؤ احد على الحط من كرامته .. لا يرى لنفسه عيبا ، بينما يتقن تعداد معايب غيره فيسوغ الاشاعات والاقاويل ، وينشر الافتراءات والاباطيل ، حسبما يصورها له ظنه وحدسه وخياله الخصب .. وقد صدق الشاعر حين قال :

ولم أر انسانا يرى عيب نفسه
وان كان لا يخفى عليه جميل
ومن ذا الذي ينجو من الناس سالما
وللناس قال بالظنون وقيل

ومن المؤلم جداً ، ان تكون المادة الزائلة هي الميزان الذي يوزن به الناس فلا عجب اذا رأيناهم يحرصون على تنميتها على اكتاف الشعب المسكين ، الذي يستغلونه مقابل دريهمات زهيدة ، ويتخذون منه بطانة تهتف باسمهم ، تصفق لهم وتسبح بحمدهم ، تضفي عليهم افخم الألقاب ، وتحيطهم بهالة من الاجلال والتعظيم ...

أجلك قوم حين صرت الى الغنى
وكل غني في العيون جليل
وليس الغنى الا غنى زين الفتى
عشية يقري أو غداة ينيل

اذا مالت الدنيا الى المرء رغبت اليه ، ومال الناس حيث يميل

ولم تعد المادة ميدان التنافس الوحيد في ايامنا هذه ، فقد اصبحت (الوظيفة) ايضا سبيلا لنيل الالقاب (الزائفة) بعد ان كانت غاية يسعى اليها لخدمة الشعب وتيسير مصالحه ، ومن البديهي ان لا يفلح في هذا المضمار غير ذوي الحسب والنسب ، اذ لا مجال للمؤهلات والكفاءات الصحيحة في هذه الايام !! ..

هذه هي (المثل العليا) في ايامنا هذه ! وعلى مثل هذه الامور نصرف جل وقتنا بينما يحرص عدونا على الاستفادة من كل لحظة تمر به ليستغلها في عمل مثمر وتفكير مجدي . ولقد آن لنا ان نترفع عن الدنايا والسفاسف ، ونسمو بعاداتنا واخلاقنا واعمالنا الى سماء المثل العليا الصحيحة !

نابلس — «صريح»

الى العرب في كل مكان !

شيعوه ...!

شيعوه بين الجوى والزفير
وانـدبـوه في ذلة المستجير
شيعوا مجدكم الى اللحد يا قو
م فقد حان موعد التفكير
أقفرت زهرة العلى من شذاكم
وذوت تكتم الاسى في العبير
واثنت راية الجهاد وقد كا
نت مقرا لجحفلات النسور
وانطوى في مهالك لذل شعب
كان يوما اسطورة للدهور
.. وابتسمتم للدهر وهو يناديكم بشق عظائم التحقير :
اين يا قوم مجدكم !! هل تقضى
ام سرت فيه رعشة الخور ؟ لـ
ام تراه انزوى يلم ثنايا
ه وأضحى مصفدا في الصدور !!
أين يا قوم مجدكم ؟؟ قد تردى
في مهاوي ملهاتكم والغرور ؟!
شيعوه !! فالرمس أجدر بالمجد المدمى من أمة في خدور !!!

حنا جاسر

حسني الزعيم «طهبوب» يبعث حياً
انقلاب مدبر في دائرة أوقاف الخليل

كان حديث مدينة الخليل والدوائر العليا في القدس وعمان طيلة الاسبوع الماضي حول الانقلاب المفاجيء الذي حل باوقاف الخليل . وكان المتحدثون رجالا ونساء واطفالا — يتندرون ويتفكهون بالطريقة والسرعة والغرابة التي كادت ان تقضي على دائرة من اهم دوائر الخليل ، ويذهب ضحيتها رجل من قادة رجال الخليل .. وتفصيل الحادث انه جاء رجل يدعى توفيق طهبوب يحمل قرارا من المجلس الاسلامي الاعلى بتسلم مأمورية اوقاف الخليل من الاستاذ محمود حجازي .

الرجلان

اما توفيق طهبوب فهو من الذين تسلموا هذا المنصب في السابق في كل من يافا وغزة والخليل وقد طرد اكثر من مرة من دوائر الاوقاف لثبوت جريمة سلب او رشوة عليه وكان في المدة الاخيرة — ايام الحكم الثنائي في الخليل — ينتمي الى جماعة الحملة الهدامة التي تسبب اليهادب الشقاق والفساد في صفوف الجامعة العربية .

اما الاستاذ محمود حجازي فقد تسلم هذا المنصب ايضا في القدس وغزة والخليل وقد عرف عنه انه من انشط مأموري الاوقاف واكثرهم اصلاحا اذ انه ادخل تعديلات واشادعمارات لم يسبق ان قام بمثلها احد من قبل . وكان في الآونة الاخيرة في طليعة الذين عملوا باخلاص على استتباب الوضع في فلسطين

ثورة

وكان طبيعيا ان يحدث قرار المجلس الاسلامي الاعلى ضجة كبرى في جميع الاوساط حينما انتشر نبأ انتقال الاستاذ حجازي الى وظيفة اقل شأناً من وظيفته وتسلم زمام املاك المسلمين في الخليل توفيق طهبوب ؟! وفعلا فقد طارت مئات البرقيات وذهبت عدة وفود لتحتج على هذا الاجراء الى جلالة الملك المعظم ولمعالي الحاكم الاداري العام وللمجلس الاسلامي الاعلى وقد ابطل القرار فعلا بارادة ملكية سامية لما يعهده جلالة الملك المعظم في الاستاذ حجازي من مقدرة وامانة واخلاص

القدس «شاب»

الانقلاب

لقد احدث اعادة تعيين توفيق طهبوب دهشة واستياء في جميع النفوس ، وقد علت الوجوه علامات استفهام كيف دبر الانقلاب ؟؟ وفعلا فقد كان شيئا هجينا مستغربا الامر يعتقد بان عملية تزوير فيها تنويه عن اتفاق بين الرجلين او أن هناك جماعات تلعب بالخفاء للقضاء على الرجال الصالحين المخلصين الذين يمكن ان تفيد الامة والبلاد ...

الليالي الملاح

ودامت مدة الانقلاب ثلاثة ايام اقام فيها توفيق طهبوب الليالي الملاح لاعادته الى كرسي كان يظنه سرابا حجبته عنه الطبيعة والاقدار .. ولكن فجأة اختفى توفيق المذكور ليحتل مكانه مرة اخرى الاستاذ حجازي وانزوى في غرفته ليدرس هذه المرة طريقة سامي الحناوي بعد ان فشل في تمثيل دور حسني الزعيم .

مذكرات غزة — ٢

حكومة هموم فلسطين لا تمثل الا اسرائيل ؟!

٢٣ — ٩ — ١٩٤٨

في تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم انتقلت هيئة الحكومة الجديدة من بيت السيد رشدي الشوا الى مقر اللجنة القومية . وبعد ساعة من الزمن تطايرت الانباء اللاسلكية الى الخارج تعلن للملاء تأليف «حكومة هموم فلسطين العربية» وقد مثلت فيها عناصر طيبة تمثل الشعب خير تمثيل .. «كذا» وسيكون من اعمال هذه الحكومة استلام الادارة من الحكومات العربية المختلفة واعداد جيش من ابناء البلاد ليتسلم المواقع العسكرية في انحاء فلسطين «كذا» ايضا

وقد نشرت اسماء الوزراء الا ان اسم السيد عز الدين الشوا لم يكن في القائمة رغم أنه كان رئيسا للمكتب السياسي التابع للهيئة العربية العليا في لندن . وعلى الرغم من اخلاصه لرجال الهيئة العليا الا انه كغيره رفض الدخول في الوزارة الجديدة .. كما أن سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس والدكتور حسين فخري الخالدي اعتذرا عن الحضور لغزة !!

٢٤ — ٩ — ١٩٤٨

ضاقت مدينة غزة بوفود البلاد الذين جاءوا يهنئون اعضاء الحكومة الجديدة مؤملين ان تكون حكومتهم اولى تشكيلات النصر والحرية . كذلك فقد شاهدنا مصفحتين وعددا من جنود الجهاد المقدس يتمخطرون في شوارع المدينة ! الا ان الشعب كان مهتما بامر هذه الحكومة اكثر منه بالامس .. اذ ان اسئلة عديدة وخواطر مختلفة احتلت مكانها في الرؤوس ... وكنت تسمع من هنا وهناك اسئلة عن مقدرة جيش الانقاذ والجهاد المقدس عن صد الاعداء وتحرير البلاد وليس لديهم الا هاتين المصفحتين وهذا العدد الضئيل من الرجال المسلحين بالرشاشات الخفيفة والبنادق القديمة في الوقت الذي احتاط فيه اليهود بأضخم القلاع الطائرة والبوارج الحربية ومدافع الميدان الثقيلة ؟!

ومن هم اولئك الذين سيمدون الحكومة الناشئة التي ستحارب الدولار الاميركي والمصانع الرأسمالية الصهيونية العالمية ؟!

وهل ستبقى الخليل وجنين واريحا وطولكرم دون تمثيل وهي القسم الاكبر او بالاصح فهي القسم العربي الذي تبقى من فلسطين والذي ستستقر فيه الحكومة الجديدة ..

وهل ستكون هذه الحكومة ملكية ام جمهورية ام تبقى هكذا دون رئيس ؟؟

مثل هذه الاسئلة كانت تدور على الشفاه والالسن وليس لها جواب يشفي الغليل لانه لم يكن يعرف عن هذه الحكومة اي شيء ..

لقد كان احمد حلمي باشا حاكما عسكريا لمدينة القدس التي تخضع للاشراف الاردني وهو من المعروفين بتأييدهم للفكرة الهاشمية . وكان بينه وبين جمال الحسيني عداء قديم فكيف تفسر هذه الحركة التي تجمع الاضداد ؟!

ولكن نورا اضاء هذا الغموض وهو معارضة الحكومة الاردنية لاقامة هذه الحكومة . وبيان جلالة الملك عبد الله الذي فيه قوله المشهور «وددت لو كان غيرك كبش النطاح» !! وكذلك بيان فوزي القاوقجي باشا قائد جيش الانقاذ وسلطان الاطرش باشا امير جبل الدروز الذي فيه يعلنان معارضتهما تأسيس مثل هذه الحكومة وانضمامهما في الراي لما يتخذه جلالة الملك عبدالله

اذن حلمي باشا متفق بالرأي مع السيد جمال الحسيني ولم تكن هذه الحكومة كما يتبادر للرأي انها وليدة اتفاق بين العرب بل لعلها تمخضت عن خلافات وقعت بينهم ...

وعلى كل حال فقد وجد بين الشعب من يتشاءم في مستقبل هذه الحكومة مدللين على ذلك بان هذه الحكومة هي صورة طبق الاصل للهيئة العربية العليا التي كانت سياستها السبب الاول للنتيجة المؤلمة التي حلت بالبلاد .

ومما يثبت هذا الادعاء بان الحكومة الجديدة لا تمثل الا الهيئة العربية العليا اشخاص القائمين عليها وهم السادة : الحاج امين الحسيني جمال الحسيني رجائي الحسيني احمد حلمي باشا وميشيل ابو كاريوس وهم يمثلون عن «هموم» القدس وامين عقل عن يافا ويوسف صهيون عن حيفا ..

وهكذا ترى ان معظم اعضاء الحكومة الجديدة لا يمثلون المناطق العربية بل لعل تمثيلهم يكون اقرب الى الحقيقة لناحية من البلاد تسمى اليوم «دولة اسرائيل» !!

الخليل — عرفات محمود حجازي

تلفون الوكيل العام
لهذه المجلة
السيد سري العالم البسطامي
عمان ٦٤٩

عملا بحرية النشر

كتبت «الصريح» في عددها الصادر يوم السبت ٢٤—٩—٩٤٩ مقالا تحت عنوان «حكومة فوق انقاض فلسطين» بقلم كاتب سياسي (معروف) تطرق فيه هذا السياسي الى اهالي فلسطين العرب خاصة اهالي الجنوب وهذا ما حدانا بالاجابة عليه :

قال هذا الكاتب (غير المعروف) ان سماحة الحاج امين الحسيني هو السبب في نكبة العرب في فلسطين وتشريدهم كما يتضح من الفقرة التي نصها : «متى تم للحاج امين نقل جميع اللاجئين في مصر الى غزة اعلان النفير العام وسوق شباب العرب سوقا الى مذبحة جديدة» ولكنه استدرك قائلا «ولا يوجد عربي واحد بين عرب فلسطين يكره ان يواجه اليهود في معركة فاصلة ولكن عرب فلسطين خبروا من ارتجال سياسة الحاج امين الخرقاء في الاعوام الثلاثين الماضية ما شردهم عن بلادهم وما اضاع عليهم وطنهم واملاكهم واراضيهم»

اني لا اريد ان اجادل هذا (السياسي المعروف) في امر تشريد عرب فلسطين وعلى من تقع مسؤولية تشريدهم ولكني احيله الى تصريح بن غوريون يوم الخميس في ٢٢—٩—٩٤٩ الذي جاء فيه قوله «ان مقدار ما يحتله اليهود الآن في فلسطين يقرب من عشرين مليون دونم وان مقدار ما اعطاهم اياه مشروع تقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧ هو خمسة عشر مليون دونم وان مقدار ما كان اليهود يحتلونه في المدة الاولى كان فقط خمسة ملايين دونم من هذا يتضح ان اليهود انما احتلوا القسم الاكبر مما يملكونه اليوم بعد دخول الجيوش العربية السبع واخشى ان اقول احتلالا اذ ان حضرة «السياسي المعروف» يعرف كما يعرف الجميع ان جل هذه الدونمات قد قدم الى اليهود (بقشيش)

فهلا ايها (السياسي المعروف) وارجع الى مقال الكاتب الاديب (صريح) في مجلة «صريح» وفي الاعداد التي كتبت فيه مقالاتك تجد تحت عنوان «وظلم ذوي القربى» ان الكاتب (صريح) بعد ان ندد بحملة الجيش والدرك اللبناني على سيدات وفتيات فلسطين في بيروت يعود لقول الشاعر :

فاما حياة تسر الصديق
واما ممات يغيظ العدا

ثم يخاطب الدول العربية السبع... قائلا «ان الفلسطيني الابي لا يطلب منكم الرحمة وانما يطلب اليكم ان تعودوا قليلا الى رشدكم فتقدروه حق قدره بعد ان اضعتموه ضحية خلافاتكم ومنازعاتكم ثم اخذتم ترقصون على اشلاء ضحاياكم مترنمين على انين الثكالى وبكاء الفاقدين» ان هذا الذي يقوله (صريح) هو لسان حال كل شاب فلسطيني عن اعلان النفير العام . هو امنية كل شاب عربي بعد الذي جرى . معذور ايها (السياسي الغير معروف)

وجنة بالذل لا نرضى بها
وجهنم بالعز افخر منزل

السخنة — عبد العزيز المصلح

بــلادي !

— للاستاذ حقي بك فريز —

اعلى الزهور تفتحت بربوك
وتضوعت مسكا بطيب ثراك
أزهى النجوم تلألأت وتبرجت
من افقك العالي من الافلاك
في روضك الريان روح ساحر
وبمائك الرقراق عذب لماك
في ليلك الساجي نعيم لم يزل
يوحي الى الدنيا جمال رؤاك
ونهارك الضحيان تمرح شمسه
بروائح الازهار من آلاك
لربيعك الولهان عرس كلما
عبق الزمان بنشره حياك
وشتاؤك الميمون خير كله
والعيش كل العيش في مشتاك
وهضابك الشم الابية كلها
فتن اذا ما الصيف حل حماك
في كل آن جنة فتانة
حتى الخريف حلا به عطفاك
وهواك ما في الارض مثل حكمة
الا استضاء بما جلته يداك
لولا الجنان لكنت اول جنة
تهفو اليك جوانح النساك
للسلم فيك منازل مأهولة
بالنابهين الصيد والاملاك
للحب فيك مرابع وملاعب
غنت بها الاطيار في مغناك
والفجر حين تشعشعت انواره
زانه للدنيا هدى يمناك
فلبست ثوب الحسن نورا باهرا
ونشرته مجدا على أثناك

حقي فريز

((دعني أراك))

دعني أراك وأنت تبسم ، عند منبلج الصباح : والطل يقطر كالدموع ، أزاهير الاقاح !
والشمس تلقي ضوءها فوق الروابي والبطاح : والطير ينشد غنوة الازال ، رفاف الجناح ..
وأنا : أقلب ناظري بلهفة ... علي ... أراك !

دعني اراك وللمساء ، جلال أحلام المساء : والشمس تذرف وهي غاربة دموع الكبرياء !
والليل يطرد من فضاء الكون أطياف الضياء : والزهر يلثمه النسيم ، فيستبد به الحياء !!
وأنا : أقلب ناظري متربصا .. علي أراك ..

دعني أراك وأنت تحلم في خشوع العابدين : وتزور راسك بادي التفكير من حين لحين .
متورد الوجنات ، غض الثغر ، وضاح الجبين : فتلوح طلعتك البهية فتنة للناظرين !
ياويح نفسي ، كم أقلب ناظري .. فلا اراك ..

«جنين» خالد نصره

المطربة شاهناز

قل من لم يسمع باسم المطربة البيتلحمية المعروفة شاهناز وقل ان وجدنا بين الفنانين شابة تماثلها دماثة ورقة فضلا عن سعيها الحثيث وراء الدرس الدائم ورفع مستوى الفن عاليا حتى انفردت بتقديم الوان فنية كثيرة .

ومما يسرو يبهج الفنانة ان الفلسطينيين يشجعون الفن بكل وسيلة ولا يتأخرون عن حضور الحفلات العامة فتراهم يتزاحمون على شراء التذاكر مهما بلغ ثمنها ثم تراهم يحسنون الاستماع فهم يصفقون للمطربة كثيرا في كل نقطة اجادة ويستعيدونه مرارا .

وقد اعجبها فيهم ذوقهم الفني الناضج حتى انهم يميزون بين الغث والثمين كما لو كانوا جميعهم من اهل الفن .

اقامت في الاسبوع الماضي حفلة غنائية ساهرة مع فريق من اشهر الفنانين والمطربين والموسيقيين من محطة الاذاعة الاردنية الهاشمية على ربوع الافرست — بيت جالا تحت رعاية سعادة القائمقام ابراهيم بك طوقان .

فكانت حفلة غاية في الروعة والجمال ونالت استحسان الجمهور لدرجة متناهية وقد رجاها الكثيرون بالحاح ان تعيد الكرة للمرة الثانية والثالثة وها انها تتأهب لاحياء حفلة غنائية ثانية ولا شك ستنال رضى الجميع .

واختم كلامي هذه بتقديم تهاني الحارة للمطربة الموهوبة وندعو لها بالتوفيق الدائم والنجاح الباهر .

بيت لحم : يوسف صموئيل عبد الاحد

الجوكر

«مجلة شهرية يصدرها الجندي الاول محمد امين صالحة وفخري حنا الطوال في السرية الثالثة من الكتيبة العاشرة في الجيش العربي . وهذا العدد الثالث ينشر على صفحات الصريح»

— تبرعت حكومة حيدر اباد بمليون روبية للاجئين العرب وتبرعت تركيا بنشر هذا الخبر

— لا صحة لما اشيع ان حكومة اسرائيل المزعومة بدت تضرب عصابتي شترن والارجون لان الكلب لا يعض اذن اخيه .

اوفدت مصلحة المساحة خبيرا من قبلها لتقدير مساحة الاراضي الواقعة تحت جسم السيد انيس خليل نصر .

— يفكر السيد عبد الله الريماوي في اصدار مجلة اسبوعية وسيصدر العدد الاخير منها قريبا .

— تحتفل في الاسبوع القادم جريدة النسر بمرور ثلاثة اسابيع على احتجابها

— يعرف العالم كله ان الانجليز ابرياء من «تهمة» تحقيق السلام

— صدر اليوم العدد الاول من مجلة (الهدف) وقد طبع منه عشرة آلاف نسخة رجع منها خمسة عشر الفا فقط .

— بدأ السيد ميشيل نمري يتعلم القراءة والكتابة تمهيدا لاصدار مجلته في الشهر القادم .

— تنوي انجلترا القيام بتجارب للقنبلة الذرية على انواع من الحيوانات كالفيران والقطط والكلاب والصهيونيين

— صرح مسئول بوزارة الخارجية البريطانية (شمره) أمس بالبرياتين .

— استعرض المارشال ستالين جنود الجيش الاحمر وقد سر من حسن نظامهم وقال لقائدهم : عال جدا . مفيش (احمر) من هيك .

— سئل الخواجه موسى شرتوك : هل فتح الجيش اليهودي بلدة .. فقال : لا ، فتح بنك رهونات ..

شخصية الاسبوع :

صباح الروسان

عندما اردت ان اكتب عن شخصية الاسبوع واقدم لقراء « الصريح » احد رجالات البلاد العاملين المجدين قفزت الى مخيلتي صور مختلفة لشخصيات متعددة . وقد جاءت هذه الصور من كلا شقي الاردن ، وجعلت تتوالى حتى انطبعت احداها وكانت صورة صباح بك الروسان مدير المعارف في المملكة الاردنية الهاشمية وصباح بك المدير لا يزال صباح التلميذ دمث الخلق ، لطيف المعشر ، رضي المعاملة . ولا نذيعه سرا اذا قلنا انه يتخطى الان العقد الرابع من العمر مع ان المظهر الذي يبدو فيه لا ينم عن هذا السر الدفين ، والمسئلة حسابية قبل كل شيء . اذ يقول زملاؤه في الدراسة انه تخرج من الجامعة الاميركية في بيروت قبل سبعة عشر عاما . ولو كان سنة ١٩٣٢ في العشرين فهو الان في حوالي نهاية العقد الرابع . والسنون التي مضت بين تخرجه من الجامعة ووصوله الى مركزه الحالي انقضت من جهد واجتهاد وتكوين شخصية رزينة محببة الى النفوس ويمتاز صباح بك بموهبة ادبية في الكتابة ، تتميز باسلوب سلس خال من الحواشي والعبارات المنمقة ، مليئة بالحقائق والآراء المدروسة . وهي ميزة لا تأتي بيسر وسهولة وانما هي ثمرة الدرس والتعمق في المطالعة . وهو خليق بهذه الصفة لا سيما وانه يشغل مركزا تعليميا رفيعا يتوقف عليه مستقبل الاجيال القادمة في هذا الدور من النهضة والعمل لرفع مستوى البلاد ثقافة وعمرانا .

ولقد اهلته هذه الصفة ايضا لتمثيل بلاده في عدد من المؤتمرات الدولية التي التقت فيها الشخصيات العلمية العالمية ، فكان اختيارا موفقا نم عنه نجاحه في مهمته ولصباح بك في الوقت نفسه اسلوب اخر ، ولكنه ليس للشر ، وانما للاصدقاء الاوفياء ..

وان المملكة الاردنية الهاشمية التي خطت في السنوات الاخيرة الماضية خطوات واسعة في التقدم والعمران ، وتوسيع المعارف وآفاق الثقافة لتذكر لهذا (الشاب) وعدد من زملائه الأخيار الفضل فيما حملوه من العبء في سبيل تحقيق هذه الغاية . والنهضة في اي بلد من البلاد لا تتم ولا تتوطد اركانها ودعائمها الا باجتهاد الرجال العاملين ، ومنهم من يقف في المقدمة ومنهم من يقف في الصف الثاني يعمل وراء الستار للتحضير والاعداد ثم التنفيذ وهو العمل الحقيقي الذي تقوم عليه اركان النجاح في كل دور وآن .

وها نحن امام شخصية من هذا الطراز ، تعمل في صمت وهدوء ويتجلى عملها في التقدم الذي تصيبه البلاد على ايديهم مع مرور الايام . لان مثل هذه الاعمال يتعلق بالمستقبل ، ولا تثمر الا بعد ان تنقضي ايام واعوام .

ولنا ملء الفخر والحالة هذه ان نقدم صباح بك الروسان لقرائنا على صفحات هذه المجلة التي تعودت ان تشيد بجهود العاملين المخلصين .

هكذا انتصروا ...

OUR ARMS.... SAYS THE JEW:-
„GOLD, WINE and WOMEN....

سلاح اليهود : الذهب ، الخمر ، النساء

GOLD

WORLD-TRUTH LEAGUE

تواضع « الصريح »

تستطيع « الصريح » ان تقول بكل تواضع وفخر ان حملاتها على بقاء جوازات السفر والجمارك بين الضفتين قد عجلت بالغائها وان المراجع العليا قد اوقفت قرارها السابق بخصوص خصم السلفات من مرتبات الموظفين بعد مقالات الصريح اننا نذكر هذا من قبيل التواضع فقط شاكرين للحكومة اهتمامها بما تكتبه الصريح حول المصالح العامة

مريض !

مرت سيارة بالسيد شوكت المسلي وازعجته في مسيره فالتفت نحو السائق وقال :

حاسب عالبنطلون !

الصريح يلقي – بقية

حكومة قطر آخر بتخطيط حدودها مع اسرائيل ... وتفتح تلك الحدود ثلاث مرات في الاسبوع بحجة ادخال العائلات المشتتة الالتحاق بذويها ، والواقع ان ذلك لادخال البضائع والسلع الى اسرائيل ...

وماذا بعد هذه الخطوات ؟ لا شيء الا الصلح ...

ونحن لا نريد ان نفرض على رجال تلك الحكومات اراءنا وافكارنا . لكننا كنا نود لو لجأ اولئك لرجال الى مصارحة الامة بخططهم وبرامجهم حتى تكون على بينة من الامر وتعد للمستقبل عدته . اما سياسة المواربة والمراوغة فانها تفقد الشعوب ايمانها بحقها وآمالها .. ورجالها ايضا !

ورجاؤنا ان يؤمن اولئك الساسة مرة واحدة بالصراحة وفضلها ... والا القينا عليهم درسا بل دروسا في الصراحة .

جمعية بلا عضوات !!

علمنا ان جمعية الاتحاد النسائي بالقدس لم تجر انتخابا لهيئتها الادارية التي لم يبق منها سوى الرئيسة الآنسة زليخة الشهابي وعضوة واحدة تشكو الوحدة والانفراد وقد قامت الرئيسة مؤخرا بجمع الاموال واحياء الحفلات بدون ان يكون للاتحاد محاسبة او ميزانية تنشرها على الناس ا لهذا نطالب بالحاح ان يعاد تاسيس الاتحاد كما كان وان تنشر الرئيسة ميزانيته حتى نعرف الحقائق بالارقام .

الرجوع الى الحق – بقية

في فلسطين ؟

ان مثل هذا الكلام ، لا يصدر عن اميركا البروتستانتينية ، وانما يكون صدوره عن دولة تدين بالمسيحية اولا وبالتوراة من بعد ، وهذا عكس الحالة في اميركا وبريطانيا ، حيث المسيحية هناك ، كما يقول مؤلف كتاب العبقرية السكسونية ، Anglo Saxon Genius دين يهودي اكثر منها دين مسيحي .

وكان موقف المستر هوود ، ممثل استراليا ، مناقضا تمام المناقضة لموقف المستر ايفات ، ممثلها في العام الماضي .

كان كلام « هوود » من طراز كلام المسيو جان شوفيل ، ممثل فرنسا ، عظيما كله ، وكان اعظم ما ورد في خطاب هوود ، وهو ما لم ينشر بعد في الصحف ، وانما تسلمته صباح اليوم بنصه الانكليزي ، قوله ، لا فض فوه :—

« ان اليهود والعرب يبدون رغبة في الاخذ بفكرة التقسيم على اساس ما تبقى من اراضي فلسطين في ايدي اليهود ، وما تبقى منها في ايدي العرب ، ومعنى هذا قبول الفريقين بمشروع التقسيم ، ولكن قبولهم .. هذا سببه مصلحة المفاوضين اليهود ومصلحة المفاوضين العرب ، لا غير ، وأين هذا من مشروع التقسيم الذي قررناه نحن هنا في قاعة هيئة الامم في ٢٩—١١—٤٧ ؟ ان هيئة الامم هي التي تفرض قرارها ، لا مصلحة المفاوضين من اليهود ، والعرب »

ان مثل هذا الكلام ، في مثل هذه الظروف ، هو الحق كل الحق .

ان هيئة الامم قد ارتكبت جريمة التقسيم ، ووقعت الجريمة بالفعل ، فلا أقل ، في رأي هوود ، من ان تقف هيئة الامم عند حد هذه الجريمة ، وان لا تشجع احدا على مضاعفة الجريمة ، وزيادة آلام عرب فلسطين .

واذا استهلت مناقشات هيئة الامم بمثل كلام ممثل فرنسا ، وممثل استراليا ، فمن واجب حضرات المحترمين من وفود الدول العربية هناك ان يفتحوا عيونهم ، وان يفهموا ما يقال ، وان يمثلوا الفلسطين ، ولفلسطين وحدها ، فاليدان امامهم واسع العمل ، فهل هم فاعلون ؟

الى روح هشام

— رثاء بليغ للاستاذ سعد بك جمعة —

ان هي يا اخي الا اخر ذكريات ، يزحم بعضها بعضا ، ذكريات تثور فتعصف بي ، بعد ان عصف الردى باغلى آمالي ! ومضى بي الى نهاية مواردي ! . ذكريات منك واليك ، مضمخة بعبير رهافتك التي لن تعوض . مشمشة بنور وحيك الذي خبا وتقوض . ذكريات ممزوجة باساي مغسولة بدمعي ، لا ارفعها باقة من زهر على مثواك الكسير ، فقدا نطوى بانطوائك معنى الزهر في عالمي المقفر . . بل انثرها حتدا على الدنيا الوغدة ، على القدر الظالم . .

اذكرك ثم جئتني منذ بضع عشرة سنة ترجو أن يتاح لك سبيل الالتحاق بالثورة ونظرت اليك في اهابك اللدن وفتوتك الغضة ، وصباك اليافع ، فاكبرتك منذئذ واملت منك الكثير لو بقيت اعالجك اياما حتى لان عصبك ، بعد ان اقنعتك بالتريث ليشتد ساعدك يوم المعركة الكبرى ... تلك كانت امانينا !!

ومنذ اشهر .. بعد النكبة ، بعد الماساة ماساة الوطن المقدس الغالي جئتني تبكي فحسبتك جبنت وضعفت ، واخذت في مواساتك ، فما راعني الا تعنيفك اياي بذاك المقطع من الزجل الذي كنت تحبه

« لا تظن دمعي خوف ، دمعي ع اوطاني وعا كمشة زغاليل في البيت جوعاني » كنت تبكي الوطن الذي وطئت كرامته ... الاباة الذين ذلوا .. الزغاليل الذين لا يجدون الغذاء الا من صدقات الأعداء !! كنت تبكي من فورة القوة الجيشة في صدرك .. من عربدة الدم الثائر في عروقك !! كنت تبكي لأن ، لم يتح لك ان تلحق بالشهداء ، فلا ترى بعينك ما حل بالوطن الذبيح !

فليس هذا اذن حفل تابينك وحدك بل هو قبل كل شيء حفلة تابين الوطن الشهيد في شخصك الغالي ايها الفقيد !!

واذكر يوم مرورنا بعد النكبة بمقام البطل العظيم ابي عبيدة في واد الاردن قرب اليرموك ! الى يميننا قرى العدو النابضة بالحياة والعز .. والى يسارنا خيام اللاجئين كأنها اطلال تنطوي على اشباح !!

فقلت : نمر بالقبر فنقرىء صاحبه السلام

قلت : وانت تنتزي من الالم : اعفني من الحرج ! بئس الخلف نحن ! اما والله لو نفض عن هذا وصحبه التراب ، لأنكرونا . الا تنظر الى اليمين واليسار .. لكن نظرت الى دمعة حرة تحدرت على صفحة خدك النبيل ، فاجابتك سوابق عبرتي . ثم مررنا بمخيمات اهلنا الذين يسمونهم لاجئين فالتقينا بطفل لم يعد الرابعة من عمره الشقي . . قلنا له : ما يبكيك يا بني ؟ فاجاب بصوته المرتعش الذي لا يبين . امي قالت لي ابكي على بلادي !! اذكرك . يوم جلسنا نتشاكى البشر ..

وتتساقى الشجن !! ونبكي وطنا ضاع واهلا هاموا على وجوههم ..

هذه هي الدموع التي ستستحيل الى دم هادر يرخص الذل ويغسل الهوان ! ليس عارا ان تنكب ، بل العار ان نيأس بعد النكبة وتقنط حتى من رحمة الله !!

لقد كنت في الحق رمز هذا المعنى الرائع وكان الخاصة من خلصائك يعرفون عنك هذا الجد المرير الذي اعتدت ان تخفيه وراء عذوبة روحك وعمق سخريتك وبالرغم من انك عشت وذهبت ، وعلى ثغرك بسمة وفي اعماقك دموع ، فقد كنت تعيش في رجاء المستقبل الذي ياتي النوائب الكالحة ببسمة واثقة تعرف متى تصبح لهبا ؟!

أجل ! كنت معين الرجاء في ليل الشقاء ، تبث العزاء في ارجاء النفوس التي هدها البلاء ، وتلك كانت الطاقة التي تبشر بها ، طاقة من التفاؤل الحزين والسخر الحاقد . طاقة لا تتهرب من مسؤولياتها ، بل تلاقي الحوادث وفيها دافعها الى الانطلاق الى الانتقام .. الى اذكاء روح المقاومة والاخذ بالثار ... .

وها انذا التفت حولي . . افتقدك في السامر . . افتش عنك بين الندامى .. ادعوك بحرقتي ولوعتي من وراء الغيب ! كيف مضيت عنا ؟ اين الوجه الرقيق والحديث الانيق والشباب الناعم ؟ .. اين ؟ الوفاء الدائم . . والقلب الكبير ؟ اين اللهجة المحببة والاشارة الحلوة والصوت المليء .

من يرسل البسمة الى وجوهنا الحزينة من يبعث العزاء في قلوبنا المسكينة ايها الرفاق .. يا اخوان هشام .. يا احباب هشام ابكوا معي هشاما الذي لن يعود !!

أذكرك ، من خلال دموع امي عليك ، لقد كنت انت ابنها ايضا

تخطر لذهني مع هذه الذكرى قصة شهيد ، خرج الى المعركة فيمن خرج ، فصرع وطافت برأسه وهو في النزع خيالات حياة كانت رائعة واعدة فاصبحت حلما .. وعناه في موضعه ذلك ان يذكر امه التي تجلس في الاماسي على عتبة دارها وترقب عودة فتاها .

هشام ! يا اخي وصديقي ! هل عناك ان تذكر امهاتنا .. امهاتك الكثيرات .. اللواتي يجلسن على عتبات دورهن يرقبن اوبتك مع أبنائهن ؟ هل عناك ان تشفق على امهاتك واخواتك !؟

كيف تتركهن ؟ ولمن تتركهن ؟ من يلمس قلوبهن الكئيبة ، ويدخل الفرحة الى نفوسهن الشقية ؟ احقا انك لست براجع ؟؟ ..

يا امهات هشام .. يا خوات هشام .. اندبن معنا هشامنا الذي لن يعود ؟! ..

نشرة الأخبار

يذيعها عليكم مندوب « الصريح »

— رأت الادارة الاستفادة من مواهب وخبرة الاستاذ احسان بك هاشم فنقلته الى منصب متصرف لواء القدس ، وهذه ترقية في محلها .

— سافر السيد يوسف البندك الى اميركا لنشر دعايته الحبيبة هناك

— عاد الاستاذ محمد نمر الهواري من جنيف ولجأ في مخيمات اللاجئين فطلب الى صديقنا ان يلجأ الى مؤتمرات اللاجئين في فلسطين .

— اقامت جمعية الاطباء بنابلس حفلة تكريمية كبرى للدكتور صلاح الدين العنبتاوي بمناسبة رجوعه من لندن وتخصصه في طب الاطفال في اشهر المستشفيات الانجليزية وقد توافد الجمع من الشباب واعضاء الاندية ووجوه القرى على عيادة الدكتور في نابلس مهنئين بما يتمتع به من محبة واحترام .

— سمحت الحكومة لحزب البعث باصدار مجلة باسم الهدف وسيمولها الاستاذ موسى العلمي من وراء ستار لنشر افكار شباب اليوم

— خطت الحكومة [خطوة] موفقة بنقل الاستاذ سعيد الدجاني قائمقام جنين الى اريحا وسيخلفه الاستاذ سعد الدين المجالي ، هذا وقد انتهت اللجنة التي تألفت للتحقيق في الشكاوى التي قدمها بعض وجهاء جنين ضد السيد الدجاني بعد ان استدعت بعض الشخصيات واستجوبتهم . وكانت اللجنة مؤلفة من عطوفة رياض بك المفلح ، وعطوفة امير اللواء عبد القادر باشا الجندي وسعادة وليد بك صلاح النائب العام وسعادة احمد بك الخليل متصرف لواء نابلس .

— عاد من سوريا الأستاذ عوني بك عبدالهادي عميد حزب الاستقلال

— انتقل الى رحمة الله القاضي النزيه المحبوب سعيد بك طوقان ، فنزل نعيه على الجميع ، وقد اقبل الجمهور على ديوان آل طوقان بنابلس معزيا رحمه الله رحمة واسعة

— اسند الى الدكتور رشيد النشاشيبي رئاسة مستشفى « الهوسبيس » في القدس ، فنهنىء المرضى بطبيبنا الجراح الماهر

بناء سلسلة من المستعمرات اليهودية

اقام اليهوديون عشية وضحاها بعض المستعمرات في القسم العربي — بعد خطوط التقسيم — وفي المثلث ، فقد اقاموا واحدة منها على طريق طولكرم قلقيلية من الجهة الشرقية واخرى بين قرى جلجوليا وحبلة وثالثة على الطريق الموصل بين قلقيلية وجلجولية ، هذا غير مستعمرة رابعة على طريق كفرسابا قلقيلية ، وهكذا احاطوا البلد العربي بالمستعمرات رغم انف الهدنة واللجنة المشتركة وهيئة الامم وكل القوانين في العالم .

تنسيق ظالم

علمنا ان المستر ديلوز ممثل الصليب الاحمر الدولي في الشرق والغرب والجنوب والشمال ايضا ... قد اصدر امره الكريم بتنسيق العمال والموظفين بالجملة ، فمن هؤلاء الذين شملهم المستر ديلوز بعنايته الموظف المسؤول عن مراقبة توزيع المؤن للاجئين في القدس مع انه يخدم الشعب ويقضي مصالحه بكل امانة واخلاص

لهذا نرجو ان يعيد نظره في هذا الفصل في مثل هذه الظروف ونلفت الى هذه التصرفات نظر الحكومة

لاجىء

ثناء في محله

يثني الاهلون في مدينة القدس على السيد رشيد الروسان قائد الشرطة في المدينة لما يبديه من نشاط في عمله وللاخلاق الفاضلة التي يتحلى بها والمعاملة الكريمة التي يلقاها منه رجال الشرطة وسكان المدينة . وهو يعالج الامور بحزم ويقظة وسرعة ، مما جعل الامن مستتبا والهدوء مخيما في المدينة .